الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

17 أبريل 2024 12:57 مساء

تحالف بين «مصدر» و«الإمارات للألمنيوم» لتعزيز الإنتاج المستدام

أبوظبي: «الخليج»

أعلنت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، توقيعها اتفاقية تعاون مع شركة الإمارات العالمية للألمنيوم، بهدف توحيد الجهود وتسخير الإمكانات المتاحة للحد من الانبعاثات في قطاع الألمنيوم وتنمية قطاع الألمنيوم منخفض الكربون.

وشهد مراسم توقيع الاتفاقية الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، رئيس مجلس إدارة «مصدر».

وستعمل «مصدر» والإمارات للألمنيوم على استكشاف الفرص لتطوير مشاريع طاقة متجددة مشتركة، مع إمكانية توسيع التعاون، ليشمل مشاريع في مجالات بطاريات تخزين الطاقة، وإنتاج وتخزين الهيدروجين الأخضر، ما يسهم في دعم جهود شركة الإمارات العالمية للألمنيوم لإزالة الكربون من جميع عملياتها القائمة حالياً والمستقبلية في الدولة.

وستتعاون الشركتان لاستكشاف المزيد من الفرص على الصعيد العالمي التي ستدعم من خلالها «مصدر» شركة الإمارات العالمية للألمنيوم، في تزويد مرافق إنتاج جديدة للألمنيوم بمصادر طاقة متجددة.

وتتطلب عملية إنتاج الألمنيوم استهلاكاً كثيفاً للطاقة وتمثل الانبعاثات الناتجة عن عمليات توليد الكهرباء نسبة 60%

من إجمالي الانبعاثات الناتجة عن صناعة الألمنيوم في العالم.

وقال محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»: «لا شك أن مثل هذه الشراكات المهمة والفعالة تسهم في تسريع الجهود العالمية للوصول إلى الحياد المناخي، ونتطلع إلى مواصلة طرح حلول ومشاريع عالية الكفاءة في الأسواق العالمية والاستفادة من المزايا الاقتصادية التي ينطوي عليها استخدام الطاقة المتجددة».

بدوره، قال عبد الناصر بن كلبان، الرئيس التنفيذي للإمارات العالمية للألمنيوم: «من المتوقع أن يشهد الطلب العالمي على الألمنيوم نمواً كبيراً بنسبة تصل إلى 80% بحلول عام 2050 بفضل دوره الأساسي في عملية إزالة الكربون ضمن مختلف القطاعات الاقتصادية، ويعتمد تحقيق هذا النمو على تعزيز الاستدامة في تصنيع الألمنيوم. يفتح الاتفاق آفاقاً وفرصاً جديدة في مجال إزالة الكربون من عملياتنا القائمة، وتوسيع نطاق إنتاجنا لألمنيوم سيليستيال باستخدام الطاقة الشمسية، كما سيسهم في دعم تحقيق نمو منخفض الكربون، ونحن نتطلع للتعاون مع مصدر في مشاريع على المستويين المحلي والعالمي».

وتنتج شركة الإمارات العالمية للألمنيوم طناً واحداً من كل 25 طناً من حجم الإنتاج العالمي للألمنيوم، ويعتبر الألمنيوم الذي تصنعه الشركة أكبر صادرات الدولة بعد النفط والغاز ويتم شحنه إلى أكثر من 50 دولة.

وفي العام 2021، أصبحت الإمارات العالمية للألمنيوم أول شركة في العالم تنتج الألمنيوم تجارياً باستخدام الطاقة الشمسية، حيث أنتجت قرابة 39 ألف طن في ذلك العام. كما أنتجت الشركة في العام 2023 نحو 66 ألف طن من ألمنيوم «سيليستيال» باستخدام الطاقة الشمسية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©